

اللحظة الفارقة | محاضرات ألمانيا | الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

به ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بذلة وكل بدعة ضلاله - 00:00:31

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56

في العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء بعنوان اللحظة الفارقة واللحظة هي طائفة قصيرة من الزمن قد تكون كلمح البصر وقد تزيد قليلا ولأن الانسان لا يمتلك الا اللحظة التي يعيش فيها - 00:01:17

فان ايام الانسان ثلاثة يوم مضى ويوم يأتي واليوم الذي يعيش فيه فاما اليوم الذي مضى لا يملكه واما اليوم الذي يأتي فلا يملكه ايضا انه قد يكون من جملة الاموات - 00:01:58

واما اليوم الذي يعيش فيه لا يملك منه الا اللحظة التي يتنفس فيها لانه قد يموت بعد دقيقة وبعد دقيقتين اذا فحية المرء هي اللحظة التي يعيش فيها كما نقول مثلا - 00:02:27

ما مدة استمتاعك بالطعام قد يعني يشتهر المرء نوعا معينا من الاكل وله ثمن آآ يعني غال نفترض رجل يريد ان يأكل اكلة مائة يورو مسلا فبدأ يدخل الى المطعم وجلس يأكل المائة يورو لو انا ترجمتها الى ساعات عمل ربما يكون هذا الرجل قد انفق يوما او

يومين او ثلاثة بما يساوي المائة يورو - 00:03:26 حتى جمع المائة ثم دخل الى المطعم وجلس يأكل المائة يورو مع يورو مع يورو

بحسب ساعات العمل ثم جلس يأكل الطعام الذي يشتهر به مدة استمتاعه بالطعام هي مدة بقاء اللقمة في فمه يعني ثلاثون ثانية مثلا ان الانسان اذا هضم مضاع الطعام ثم مضاع الطعام - 00:03:50

ينعم الطعام في الفم اما ان يبلغه واما ان يطرحه في خارج فمه ما يستطيع ان يبقى اذا مدة استمتاعه الحقيقي بالطعام ثلاثون ثانية ثلاثون ثانية قابها كم ساعة اللي هي المائة يورو - 00:04:19

كم ساعة ممكن يكون اه تمانية واربعين ساعة ممكن يكون خمسون ساعة او اكثر ينفق من جهده وعرقه خمسين ساعة لثلاثين ثانية وهي مدة بقاء الطعام في فمه. لأن هو ده الاستمتاع فقط بالطعام. بعد ما الانسان بيبيل الطعام انتهت - 00:04:37

ادا حتى استمتاعه بالطعام لحظة اذا حياتنا كلها لحظة وهذه اللحظة قد تكون فارقة بين الهدى والضلal بين السعادة والشقاء وقد يدعا حدث شيء من هذا ونزلت سورة في القرآن بسبب هذا الحدث - 00:04:59

الا وهي سورة البروج قصة اصحاب الاخدود قصة اصحاب الاخدود كما رواها الامام مسلم في صحيحه من حديث صحيب الرومي رضي الله عنه ان ملكا من الملوك كان له ساحر - 00:05:29

وهذا الساحر لما كبر قال للملك اني كبرت واريد غلاما نجি�با اعلمه السحر ان السحر قد يدعا كان يشبه المخابر العامة الان الملك اذا اراد ان يفعل شيئا في الخفاء كان يستخدم السحرة - 00:05:50

كما تفعل الدول اذا ارادت ان تثبت شيئا او ان تفعل شيئا المخابر هي التي تتدخل في قال اني اريد آآ غلاما نجি�با اعلمه السحر فاني

اخشى ان اموت وليس فيكم من يتعلمه - 00:06:17

اختاروا له غلاما نجبيا فعلا وذكيا لما حا فهذا الغلام وهو يذهب الى الساحر كان في الطريق صومعة راهب وكان الرهبان اذ ذاك مسلمين. لأنهم كانوا على دين عيسى عليه السلام. ولم يكن بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

في مرة من المرات من هذا الغلام على صومعة الراهب فسمع كلامه فاعجبه الكلام وهذا هو الفرق بين كلام الله عز وجل وبين كلام البشر نجد لكلام الله عز وجل - 00:06:59

طريقا الى القلب حتى ولو لم تفهمه نشعر ان عليه طلاوة وفخامة وجلاة ويدخل القلب كالسحر حتى ولو لم تفهمه بدأ الغلام يميل الى الراهب ويسمع الكلام ويعجبه الكلام يذهب الى الساحر يسمع طلاسم مش فاهم ولا حاجة - 00:07:21

سحر معقد مركب المهم انه بدأ يتاخر عند الايه الراهب ينسى نفسه وينسى انه ذاهب الى الساحر وينسى نفسه فاذا ذهب متاخرا الى الساحر ضربه الساحر واذا رجع الى اهله ضربه اهله لانه اتأخر برضه عن الموعده - 00:07:45

وشكى ذلك الى الراهب قال اذا ضربك الساحر فقل حبسني اهلي واذا ضربك اهلك فقل حبسني الساحر. يعني الساحر يقول له اهلي اخروني وعند اهله يقول السحر هو الذي اخرني - 00:08:05

حتى جاء يوم خرج فيه اسد دابة عظيمة في سن الترمذى ان الدابة دي كانت اسدا هذا الاسد وقف على الطريق الناس وكل الناس خافوا ان يمشوا في هذا الطريق - 00:08:20

الملك بيستخدم الساحر بقى في في المسائل دي لازم الاسد يمشي حتى يعني آا يعيش الناس وحتى يعني يمارسوا حياتهم يعني الساحر لانه كبير ارسل الغلام قال له عليك بايه؟ عليك بهذا الاسد - 00:08:35

يعنى اقتله او اعمل له سحر المهم يتترك طريق الناس الساحر الغلام امسك بحجر ثم قال اليوم اعلم هو دي اللحظات الفارقة بقى هذا هو الشاهد من الحديث كله قال اليوم اعلم - 00:08:58

امر الراهب احب الى الله ام امر الساحر اللهم ان كان امر الراهب احب اليك تقتل هذه الدابة ثم رماها بحجر فقتلها مات الاسد يبقى بدا للغلام في هذه اللحظة الفارقة التي اراد ان يعرف الحق من الضلال - 00:09:20

ان يعرف الظلام من النور بدا له في هذه اللحظة الفارقة ان يعرف خط سيره ونعرف حياته رجا ولذلك شف يعني قدم امر الراهب في الذكر على امر الساحر قال ان كان امر الراهب احب اليك - 00:09:45

ولا يوجد انه كان يميل الى الراهب. ولذلك قدمه بالذكر المهم لما قتلت الدابة انتشر صيت الغلام وعرف بين الناس وكان مغمورا لانه كان تلميذا يتعلم. اللي معروف السحر الكبير - 00:10:08

فبدأ الناس يذكرون الغلام فلما دخل الغلام على الراهب المسلم قال له الراهب ايبني انك اليوم صرت افضل مني وانك ستبتلى. فان ابتليت فلا تدل علي لا اعرفك ولا تعرفني اذا اتقبض عليك - 00:10:27

وقيل من علمك خلاص احنا ما نعرفش بعض تمام بدأ الغلام الناس يتواوفدون عليه لانه صار مشهورا فكان يداوي الناس من سائر الادواء. الاعمى ييجي يقرأ عليه اي حاجة بيصر - 00:10:52

المكسح يمشي الاصم يسمع كل واحد عنده عاهة مستديمة كان يأتي اي لهذا الغلام فكان هذا الملك له جليس جليس نديم يحبه الملك ويقربه. انت عارف آا في التاريخ يقول لك مهرج الملك - 00:11:10

راجل صاحب كوميديا الملك آا بقى مم قارفينه في عيشهه وعايزين كزا وعايزين كزا فعايز يفرفش شوية. فلازم يكون فيه واحد ايه مهرج المالك يقدر يجيب له نكت وبتاع والكلام ده يقدر ميت يضحك وبتاع عشان يفرفش عشان يقدر يستأنف حياته يعني - 00:11:31

فده كان نديما للملك. نديم يعني من اخص الناس به بيحبه يعني وهذا الرجل كان قد عمي فلما سمع بامر الغلام فذهب الى الغلام وقال له اشفني هنا بدأ الغلام بيت عقیدته - 00:11:49

التي يعتقدها وقال له اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امنت به دعوته فشفاك هنا درس لكل من يبلغ دين الله عز وجل

ان يكون دقيقا في الكلام - 00:12:10

حتى لا ينسب شيء يجب لله ينسب للبشر شوف الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس في الصحيحين بينما هو يخطب الجمعة الرسول عليه الصلاة والسلام اذ وقف اعرابي على باب المسجد - 00:12:32

وقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية. اي ماتت ندوع الله ان يسقينا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف على المنبر رفع اصبعه السبابة على وهو على المنبر لان الامام على المنبر لا يجوز له ان يرفع يديه - 00:12:50
ابدا انما اللي يرفع يديه المأمور انما الامام لأ كما في صحيح مسلم من حديث عمارة ابن روبية رضي الله عنه انه رأى بعض خلفاءبني امية يرفع يديه على المنبر قال قبح الله هاتين اليدين - 00:13:09

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه على المنبر انما كان يشير بالسبابة اشارة الى التوحيد لما قال له الاعرابي هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية؟ فادعوا الله ان يسقينا. فرفع اصبعه السبابة عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اسقنا اللهم - 00:13:25
اسقنا اللهم اسقنا قال انس فما نزل من على المنبر الا والمطر يتحدى من على لحيته عليه الصلاة والسلام بيوتنا نخوض في الماء.
يعني الماء بقت للركب وظلت تمطر جمعة كاملة - 00:13:45

الجمعة التي تليها والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة جاء الاعرابي نفسه وقف على باب المسجد قال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية؟ فادعوا الله ان يحبس عنا الماء - 00:14:17

يعني ماتوا في الاول من قلة الماء والآن يموتون من كثرة الماء وهنا تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اشهد اني عبد الله ورسوله لماذا ذكر العبودية هنا؟ حتى لا ينسب احد اليه انزال المطر - 00:14:32

لا يجوز الداعية الى الله عز وجل لابد ان يكون دقيقا في اختيار كلامك الغلام بيقول له ايه قال لما قال له النديم الملك اشفني ما قالوش حاضر ساسفيك لا انما قال - 00:14:58

اني لا اشفي احدا وخلع حوله وقوته المسألة كلها ولكن يشفي الله تعالى فان امنت به دعوته يبين ما له هو ليس له الا ان يدعوه. دعوته كشفك فامن جليس الملك - 00:15:17

للله عز وجل فرد الله عز وجل البصر الى جيش الملك. طبعا جليس الملك كان في السابق يدخل ايه؟ يحسسها ما هو اعمى مش شاي. او يتعكز على واحد او بتابع او الكلام ده - 00:15:44

لأ دلوقتي داخل مفتح وعينان والكلام ده وداخل على الملك كده لوحده فالملك قال له ما هو الموضوع يعني؟ يعني هل بلغ من سحر الغلام ان يرد عليك بصرك فقال له جليس الملك لانه برضه لم يكن دبلوماسيا - 00:15:58

انت عارف ان الجماعة الدبلوماسيين لهم حرفة ان يتكلم ساعة ولا تعرف ماذا يريد ما هو ده الدبلوماسية ها ساعة واتنين تيجي شفت هو عايز ايه بالضبط؟ ما تعرفش هو عائز ايه - 00:16:20

بحيس انك انت اذا اردت ان تلزمه شيء لا انت فهمتني غلط ده انا كنت اقصد كذا ها واظن الاخوة الدبلوماسيين قاعدin برضو يبدو القاعدة كلها دبلوماسيين ولا ايه هو النديم الملك ليس دبلوماسي قام داخل دوغري على طول - 00:16:38

قال لا الذي رد علي بصري هو الله الملك قال له اولك رب غيري انا لا رديت عليك بصرك ولا حاجة هناك رب غيري قال الله ربى وربك رب العالمين. دخل دوغري على طول معه ما فيش - 00:16:59

فما زال يعذبه خلي بالك بقى الصداقة راحت ما عدش بقى لا نديم الملك ولا صديق الملك ولا الكلام ده المسألة ازا جت على الكرسي يبقى خلاص فيها نصف على طول - 00:17:16

لا حتى اخوه شقيقه ده انت فاكرين الاميين والمأمون ايه اللي حصل به الامين المأمون؟ المأمون قتل الامين اخاه للملك طب دول الاخوات اشقاء يعني ظل كلها في بطن واحدة تسعة اشهر - 00:17:29

ورضع من ثدي واحد سنتين. حولين كاملين واكل في طبق واحد يمكن خمستاشر سنة لحد ما كل واحد تزوج وانفرد ببيت ومع ذلك شف مع كل هذا التاريخ في بطن واحدة وثدي واحد طبق واحد ومع ذلك - 00:17:49

يقتل احدهما الاخر لاجل الملك هو لا جليس بقى ولا نديم وبتاع لازال يعذبه حتى دل على الغلام الغلام الملك يحتاج اليه ان الساحر خلاص الساحر خلس هيموت كبروا في السن - 00:18:11

والغلام شباب ويؤمل دائمًا ان الشباب يعيش وهو يحتاج الى الغلام لانه اثبت ذكاء واثبت قوة لما قال قتل الاسد وبتاع والكلام ده عندما اتى الغلام لم يعذبه زي ما عذب نديم الملك لان نديم الملك - 00:18:30

لا يسوى شيئاً يروح في داهية. ايه يعني الملك بيعمل له ايه؟ لكن السائل هذا الغلام الملك يحتاج اليه فلم يعذب الغلام انما بدأ يمشي معه بطريقة دبلوماسية قال له ايه - 00:18:51

قال اي بني بلغ من سحرك ما ارى ايه الروعة اللي انت بتعملها دي تبرى الاكمه والابرض وتداوي الناس من سائر الادواء قام الغلام داخل دوغرى برضو مش دبلوماسي ما عنديش دبلوماسي. قال له اني لا اشفي احدا ولكن يشفى الله تعالى - 00:19:07

قال اولك رب غيري قال الله ربى وربك رب العالمين فلا زال يعذبه حتى دل على الراهب خلي بالك ان الراهب قال له ايه؟ ان ابتليت فلا تدل علي طب الغلام هل خالف وصية الراهب؟ لا بس بتتفسخ العزائم - 00:19:29

ممکن الانسان يبقى في الاول متجلد ولكن حجم العذاب عليه كبير فيضطر ان يقول شيئاً ليستريح من العذاب هذا الذي حدث الغلام عذبه الملك عذاباً اليمًا حتى يعترف لا اعترف على الراهب - 00:19:49

جيء بالراهب قال له الملك كلمة واحدة ارجع عن دينك دي اللحظات الفارقة بقى ممکن عزمه ينفسخ ويرجع هذا الراهب ان يرجع عن دينه الملك لم يساومه لان ده اس الفساد في المملكة من وجهة نظر الملك - 00:20:07

كما كان فرعون يرى ان موسى عليه السلام وبؤس الفساد ها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. بقى موسى الذي سيظهر في ارض الفساد ده اس الفساد ما فيش تفاهم معه دعا بمنشار وشقه نصفين - 00:20:31

شق الراهب نصفين. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى سقط شقاوه نص راح كده ونص راح كده النديم جليس الملك قال ارجع عن دينك. قال له لا. شقه نصين هو كمان - 00:20:51

الغلام الملك قال ارجع عن دينك. قال له لا ما شقوش نصين ليه؟ لانه يحتاج اليه فللازم نستخدم اللغة الدبلوماسية الى اخر مدى فبدأ يهدده الاول دعا فوج من الشرطة - 00:21:08

خذوه على قمة اعلى جبل فان رجع والا فاطرحوه من على الجبل. اذا المساومة الى اخر لحظة لان خسارة كبيرة ان يخسر هذا الغلام وهو يحتاج الي طبعاً غلام على الجبل فوق ومعه الجماعة الشرطة دول ها - 00:21:27

نرجع عن دينك ولا نقذفك من قمة الجبل فقال غلام رب اكفيهم بما شئت وارتجم بهم الجبل فسقطوا هم ورجعوا الى الملك. ما هربش ولا طالوا لجوء سياسي ولا راح دولة تانية ولا - 00:21:48

الصال. لا رجع الى الملك ليه؟ لان الله عز وجل سيفك عرى هذه المملكة بهذا الغلام فلما رأه المال قال ويحك ما فعل اصحابك؟ قال كفانيهم الله بما شاء فكان هذا كافي ان يرتدع الملك ويعرف ان فيه قوة اكبر من قوته. فيقوم يرجع - 00:22:05

لكن انما نملي لهم ليزدادوا اثما فدعا فوجي من الشرطة اخذوه على البحر قال خذوه في قرقور فان امن والا فلتجروا به. احذفوه في البحر وهو راكب المركب معهم ها - 00:22:27

نرجع ولا سمك القرش جاهز؟ اه فاتح بوقه اهو. هيأكلك على طول قال رب اكفيه بما شئت فانكفاء بهم القارب ففرقوا جميعاً ورجع هو. الى اخر القصة التي يمكن تعرفوتها. الذي اريد ان اخذه من هذه القصة - 00:22:48

ان في لحظات فارقة اللحظات الفارقة اللحظة الاولى لما قال لي جليس الملك اني لا اشفي احداً هذه كانت فارقة بين الضلال الذي كان يعيشها هذا النديم مع الملك الكافر - 00:23:07

وبين الهدى اللحظة الاخرى لما ساومه الملك يبقى في لحظات فارقة ينبغي ان يتخد نار فيها قراراً مصيرياً والا ضاعت حياته كلها المثال الآخر اللي هو اقرب اليينا من هذا المثل - 00:23:28

لما خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه حصل آآ مشكلة النفقة وآآ اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يريدين منه النفقة

وغضب النبي عليه الصلاة والسلام منه نزلت الآية - 00:23:54

يا ايها النبي قل لازوا جك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحًا جميلاً وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منك اجرا عظيماً. تخبير - 00:24:12

اذا كنت اذا كنتم انتم عايزيين دهب كما يحب النساء والكلام ده خلاص اطلقك واعطيك المؤخر واعطيك كمان نفقة متعة والكلام دوت وتشتري دهب وتعيش حياتك انما اذا كنت تريدي الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة فدي قصة اخرى - 00:24:30

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بعائشة قال عائشة اني ساذكر لك امرا لا عليك الا تعجل حتى تستشيري ابويك قالت ما هو يا رسول الله؟ فتلا الآية - 00:24:51

اختاري اطلقك وتاخدي الذهب ولا تكوني في معية الله عز في معية النبي صلى الله عليه وسلم مع وآآ مع رضوان الله قالت يا رسول الله افي هذا استشيري ابوي - 00:25:05

بل اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة هذه لحظة باللحظات الفارقة انسانة مؤمنة مسائل بالنسبة لها واضحة في اللحظات الفارقة يأخذ ما يسعدها في الدنيا والآخرة في زماننا هذا اناس يختارون اخس ما يمكن - 00:25:22

من الحظوظ ويدركني بحديث هو ضعيف انا لا اذكره ك الحديث ولكن اللطيف يعني فيه مثل آاه يقول الحديث مثل الذي يسمع الكلمة فيأخذ بشرها كمثل رجل اتي راعي غنم - 00:25:50

الطماع هاترأي غنم عنده حظيرة غنم قال يا راعي الغنم اعطي شاة ناوية عايزة شاة كده كلها لحمة مزلزة كده وضخمة الراعي شعر ان الرجال ده عينه فارغة ومهمها اختيار له - 00:26:12

اسمن غنمة يقول له لأ دي عضم جلد على عضم. انا عايزة واحدة اتخن شوية الراعي حتى يستريح ويريح دماغه قال له ايه دونك الغنم. اختيار بقى اللي انت عايزة - 00:26:33

فذهب فاخذ باذن كلب الغنم فتصور ساب الزريبة كلها ولقي التخين الملازم اللي مليان لحمة الكلب فقام واحد الكلب في ناس كده من اخس الناس حظوظا يكون هناك هدى واضح وضلال واضح يأخذ الضلال - 00:26:47

في مشكلة عرضت علي هنا وانا في الايام الماضية رجل عربي متزوج بامرأة المانية. المرأة بتشتغل وهو ما عندوش شغل. قاعد لما يعني ضجت منه وقاعد ليل نهار في البيت ما يعملش اي حاجة. قالت له لأ - 00:27:13

هي ما تمسيش في هذا النظام لازم يكون لك عمل قال لها هاتي لي عمل قالت له يفسح الكلب هو ده شغل مسح الكلب. ايوة فسح الكلب طالما عايزيين شغل - 00:27:35

طيب الغريب انه رضي رضي ان يفسح الكلب على اساس المرأة بتتنفق كل مشتريات البيت والكلام ده لأ الزمته انه يفسح الكلب الساعة اتنين بالليل ليه؟ علشان الساعة بالليل الجو نقى والهوا كويس والكلب ما يجيلاوش نزلة شعبية. او مسلا يجي له التهاب رئوي والكلام ده - 00:27:53

انا سؤالي انا ما الذي جاء به اصلا اتي ليأخذ يا حبل الكلب انا قلت لرفيقي قلت له انا لما ارجع ان شاء الله آه عمل محاضرة بعنوان من ترك الله امسك حبل الكلب - 00:28:19

قلت له ما ينفعش الا ان دي تبقى عنوان محاضرة عشان نبين الحظوظ الخسيسة هذا الانسان لو كان الذي يجري يعني انا الذي يجري في لا يجري في عروقه ماء - 00:28:40

لفار هذا الماء من الغليان في هناك ناس في لحظات فارقة كما قلت يعرض عليه الهدى يعرض عليه الضلال يختار توضيح لعنوان المحاضرة ادخل في صلب المحاضرة. كان التوضيح طال قليلا - 00:29:07

لكن ادخل في صلب المحاضرة نحن معاشر المسلمين نعلم ان المرء في النهاية لابد ان يموت كل امنية لك اعقبها بسؤال ثم مازا ونريد جوابا انت لماذا اتيت الى هنا او الى هناك - 00:29:34

لاجل كذا وكذا ثم مازا سأترقى في عملي واصير كذا وكذا. ثم مازا واصيروا متربقا الى كذا وكذا ثم مازا فلا تزال تقول له ثم مازا؟

بعد كل امنية حتى تنقطع به - 00:30:09

الاماني خلاص ما عدش ينفع يتكلم الا ان يقول ثم اموت طب بعد الموت ممكناً السؤال سـم ماذا يطرح؟ نعم ليس كما يتصور بعض الناس خطأ لما يموت انسان يقول لك ذهب الى مثواه الاخير. لا - 00:30:31

القبر مش هو المثوى الاخير المثل الاخير اما في الجنة واما في النار فحتى بعد القبر ثم ماذا؟ هذا سـؤال لا نستطيع الجواب عنه طبعاً لـانه صار غيباً بالنسبة لنا. لكن على الاقل في الدنيا - 00:30:53

بعد كل امنية قـل ثم ماذا حتى تـنقطع الاماني فـنـحن معاشر المسلمين ومعنا اهل الكتاب الذين يـعـلمـون انـهـمـ سـيـمـوتـونـ والنـبـيـ سـيـعـثـونـ مع قـطـعـ النـظـرـ عنـ انـهـ آـيـعـتـقـدـونـ انـهـمـ اـهـلـ الجـنـةـ وـالـبـاقـ هـمـ اـهـلـ الضـلـالـ دـيـ قـصـةـ مـخـلـفـةـ - 00:31:09

فـتـعـالـواـ ايـهاـ الاـخـوـةـ لـنـنـظـرـ نـحـنـ الىـ اـغـلـىـ بـضـاعـةـ فـيـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ يـمـتـلـكـهـ اـلـاـنـسـانـ مشـ هـتـكـلـمـ عـنـ الاـيمـانـ عـنـ شـيـءـ مـحـسـوسـ اـغـلـىـ بـضـاعـةـ اـنـ وـاـنـاـ نـمـلـكـهـ اـيـيـةـ مـجـمـوعـ السـنـوـاتـ التـيـ نـعـيـشـهـ عـلـىـ الـارـضـ - 00:31:31

هو دـهـ رـأـسـ المـالـ هـذـاـ هوـ رـأـسـ المـالـ كـلـ النـاسـ يـغـدوـ كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـلـ النـاسـ يـغـدوـ فـمـوـبـقـهـ اوـ مـعـتـقـهـ اوـلـ مـاـ تـصـبـحـ الصـبـحـ اـنـ دـاخـلـ فـيـ سـوقـ الحـيـاـةـ - 00:31:57

ستـبـعـ نفسـكـ اـمـاـ اـنـ تـبـيـعـهـ وـتـرـبـ اـنـاـ اـمـنـتـ تـبـيـعـهـ وـتـخـسـرـ فـتـعـالـواـ نـقـيمـ تـحـتـ عـنـوانـ درـاسـةـ الجـدـوـيـ حـيـاـةـ اـنـسـانـ طـالـمـاـ انـ العـمـرـ بـضـاعـةـ سـلـعـةـ يـعـنيـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ التـرـمـذـيـ وـغـيرـهـ سـنـدـ حـسـنـ - 00:32:19

قال اعمار امتـيـ ماـ بـيـنـ السـتـيـنـ اـلـىـ السـبـعـيـنـ وـاقـلـهـمـ منـ يـتـجـاـزـ ذـلـكـ يـبـقـيـ الـوـفـيـاتـ فـيـ الـفـالـبـ ماـ بـيـنـ السـتـيـنـ وـالـسـبـعـيـنـ. اـكـثـرـ نـسـبـةـ وـفـيـاتـ الـلـيـ بـيـعـديـ السـبـعـيـنـ لـحدـ التـمـانـيـ وـالـتـسـعـيـنـ اـقـلـ مـنـ الـذـيـنـ يـمـوتـونـ ماـ بـيـنـ السـتـيـنـ وـالـسـبـعـيـنـ - 00:32:48

فـلـنـأـخـذـ اـنـسـانـاـ سـيـعـيـشـ سـتـيـنـ سـنـةـ يـحـاـسـبـ وـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـعـ الـقـلـمـ عـنـ ثـلـاثـ الصـفـيرـ حتـىـ يـحـتـلـمـ يـبـقـيـ مـنـ اوـلـ ماـ يـوـلـدـ لـحدـ اـنـتـاشـرـ سـنـةـ - 00:33:10

لاـ يـحـاـسـبـ الـلـيـ هـوـ الـبـلـوـغـ يـعـنيـ هـنـخـتـارـ الـبـلـوـغـ اـنـتـاشـرـ سـنـةـ. وـمـمـكـنـ يـمـتـدـ الـبـلـوـغـ لـخـمـسـتـاشـرـ سـنـةـ مـمـكـنـ يـكـونـ قـبـلـ ذـلـكـ بـسـنـةـ. لـكـنـ حـنـاخـدـ مـتـوـسـطـ اـنـتـاشـرـ سـنـةـ طـيـبـ يـنـامـ ثـمـانـيـ سـاعـاتـ فـيـ الـيـوـمـ - 00:33:33

بـسـتـيـنـ يـبـقـيـ دـيـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ شـيـلـ مـنـ الـاـنـتـاشـرـ سـنـةـ سـنـتـيـنـ وـبـتـاعـ لـانـ هـوـ صـبـيـ بـيـنـامـ وـهـوـ لـسـهـ قـبـلـ اـنـ يـبـلـغـ بـيـنـامـ بـرـضـهـ تـصلـ الـمـسـأـلـةـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ اـلـىـ اـنـهـ سـيـحـاـسـبـ عـنـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ فـقـطـ - 00:33:52

اناـ عـايـزـ ايـ وـاحـدـ بـيـشـتـغـلـ بـلـغـ الـاـرـقامـ وـاحـدـ وـواـحـدـ يـساـويـ اـتـنـيـنـ اـيـفـضـلـ اـحـدـنـاـ اـنـ يـعـيـشـ مـلـكـاـ مـطـاعـاـ مـتـوـهاـ الـاـرـضـ كـلـهاـ يـمـتـلـكـ الـاـرـضـ كـلـهاـ اـهـ كـمـ قـلـتـ مـلـكـ اـنـسـانـ يـعـيـشـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ - 00:34:12

يـمـتـلـكـ الـاـرـضـ كـلـهاـ بـماـ عـلـيـهـ وـالـاـرـضـ كـلـهاـ بـماـ عـلـيـهـ دـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ اـنـ يـقـدـرـ الـاـرـضـ بـثـمـنـ. يـعـنيـ اـحـنـاـ الـاـنـ فـيـ مـثـلـاـ برـلـينـ حدـ يـقـدـرـ بـالـحـسـابـ يـقـولـ لـيـ برـلـينـ دـيـ تـساـوـيـ كـمـ - 00:35:21

يـعـنيـ هـذـهـ الـقـاءـةـ التـيـ نـحـاضـرـ فـيـهـاـ لـوـ هيـ اـرـضـ بـتـبـاعـ بـكـامـ بـمـبـلـغـ مـعـيـنـ مـسـلاـ لـوـ عـلـيـهـ بـرجـ كـبـيرـ شـوـفـ بـقـىـ الـبـرـجـ وـشـوـفـ الشـقـةـ دـهـ فـيـ حـدـودـ برـلـينـ مـمـكـنـ - 00:35:42

تـرـيلـيـوـنـاتـ مـاـ تـعـرـفـشـ تـعـدـهاـ لـمـاـ تـاـخـدـ الـمـانـيـاـ كـلـهاـ وـتـاـخـدـ اـورـوـبـاـ وـبـعـدـيـنـ تـاـخـدـ الـعـالـمـ كـلـهـ وـتـحـسـبـهـ بـالـاـرـقاـمـ مـاـ تـسـتـطـعـ لـوـ سـلـمـنـاـ اـنـ اـنـسـانـاـ هوـ يـمـتـلـكـ الـاـرـضـ كـلـهاـ عـقـدـتـ عـلـيـهـ الـخـواـصـ لـاـ - 00:36:10

يعـصـيـ اـبـداـ وـكـلـ النـاسـ خـدـمـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ مـاـ مـرـضـ قـطـ وـمـاـ اـذـلـهـ اـحـدـ قـطـ وـمـتـمـتـعـ بـكـلـ اـنـوـاعـ الـمـتـعـ وـعـاـشـ سـتـيـنـ سـنـةـ وـهـوـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ اـيـهـ مـآلـ القـصـةـ دـيـ كـلـهاـ - 00:36:34

قالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـؤـتـىـ بـاـنـعـمـ اـهـلـ الـاـرـضـ فـيـ الـنـارـ غـمـسـ فـيـ الـنـارـ غـمـسـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ مشـ قـاعـدـ فـيـهـاـ لـاـ يـغـطـسـ وـيـطـلـعـ ثـمـ يـقـالـ لـهـ هلـ مـرـبـكـ نـعـيمـ قـطـ يـقـولـ لـاـ وـعـزـتـكـ ماـ - 00:36:57

وـيـؤـتـىـ بـاـبـنـسـ اـهـلـ الـدـنـيـاـ ذـاـقـ حـلـواـ فـيـهـاـ قـطـ فـيـغـمـسـ فـيـ الـجـنـةـ غـمـسـ وـاحـدـةـ وـاحـدـةـ ثـمـ يـقـالـ لـهـ هلـ مـرـبـكـ بـؤـسـ قـطـ يـقـولـ لـاـ وـعـزـتـكـ ماـ مـرـبـيـ بـؤـسـ قـطـ - 00:37:20

انا بقول لك الحياة لحظة للذين يرقدون على الاسرة في وهم عجزة اللي كان ملاكم واللي كان مصارع واللي كان بيلعب كمال اجسام وبتاع وبعدين مرض بقى طريح الفراش قل له هل تذكر شيئا من صحتك الماضية؟ - [00:37:43](#)

هو يعيش اللحظة فقط اذا برى وقام من على سريره وراح يلعب بقى ملاكمة تاني ومش عارف ايه. هل تذكر ايام المستشفى لما كنت راقدا اطلاقا لا يذكر شيئا من هذا - [00:38:05](#)

فلما انا اتي على جدوى حياة انسان يعيش سنة يحاسب عن ثلاثين سنة فقط من ما الذي يستقبله في مقابل التلاتين سنة دول اولا [00:38:20](#) حيدفن لا نdry متى يبعث اين القبور من عهد عادل؟ - [00:38:41](#)

ما هم كلهم تحت الارض ومر الوف السنوات اللي يبعد يذهب واللي بينعم يبقي ده اول شيء متى تبعث؟ الله اعلم. الف سنة، الفين سنة، تلات تلاف سنة. الله اعلم - [00:39:01](#)

ثم ينفح في الصور فيبعث سيف خمسين الف سنة واقف على رجله ينظر وكما قال تعالى هواء الزلمة دول شايف ناس يذهبون الى الجنة وناس يذهبون الى النار وهو مرعوب - [00:39:49](#)

ليه لان ارحم الراحمين في هذا اليوم استوفي غضبه ان الله عز وجل لم يستوف غضبه في الدنيا لو استوفي غضبه في الدنيا ما قبل توبة تائب ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرهم - [00:39:22](#)

وذلك العبد يبقى مجرم من المجرمين ويقبله ويجعله من اولياته فلم يستوفي غضبه في الدنيا انما يستوفي غضبه يوم القيمة كما في حديث الشيخ سعد الطويل الذي رواه ابو هريرة ابو سعيد وانس - [00:39:49](#)

خيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لما البشر كلهم يتوجهون الى الانبياء بعد ما الكرب العظيم والوقوف في الشمس والكلام ده كلنبي من كلنبي من الانبياء يقول نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا - [00:40:06](#)

ما غضبه قبل ذلك قط ولا يغضبه بعد ذلك قط فما فيش حد عارف يتكلم. لا تسمع الا همزة فلما يكون واحد واقف عشان يستمتع بتلاتين سنة فقط على هذه الحياة الدنيا - [00:40:24](#)

يقف كل نعيم كل هذه الاهوال من اول ما يموت الى ان يبعث يوم القيمة وبعدين مرعوب مش عارف سيأخذ كتابه بيمنيه ام بشماله وهيروح الجنة ان يذهب الى النار. وفي الآخر يسحب الى النار - [00:40:45](#)

ده كله لاجل ماذ؟ ثلاثين عاما انا عايز اي انسان في الدنيا يعمل لي دراسة جدوى بهذه الطريقة هذا هو المغبون الخاسر حقيقة لان حتى لو تلاتين سنة هييعيش منعم - [00:41:02](#)

في مقابل ثلاثين سنة من العذاب ما فيشبني ادم في الدنيا يختار ان يكون فيه معادلة لان العذاب لا يتحمل وهذا الذي يعيش في الدنيا بلا هدف يمسك حبل الكلب - [00:41:17](#)

وعايش حياة ذليلة خسيسة ما لها قيمة على الاطلاق بلاش ده خلينا في افضل انسان زي ما قلت لكم يمتلك الارض ثم يكون مآلته في النهاية الى النار فين دراسة الجدوى - [00:41:32](#)

اين الدماغ اين العقل يوضح بالجنة وما فيها شهوة ساعة وتذهب اللذات وتبقى التبعات الجماعة اللي اشتغلوا في الزنا والكلام ده خلاص اين المتعة اين ما تمنعوا به من الخمر والزنا والقتل - [00:41:51](#)

الكلام ده اين اين هو الان انتهت القصة يوضح بالجنة وما فيها لشهوة ساعة النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث سهل بن سعد رضي الله عنه يقول لموضع صوت احدهم في الجنة - [00:42:16](#)

خير من الدنيا وما فيها موضع صوت الصوت اللي هو عبارة عن كم في كم يعني عبارة عن اتنين سنتي بمتر والعصا يعني طول كده موضع صوت في الجنة لو ربحته - [00:42:34](#)

خير من ان تمتلك الارض كلها طب موضع هذا الثوب تقدر تقف عليه حتى تحط رجلك عليه ما تعرفش الا اذا كنت شغال في السيرك ها يمشي على الحبل ويمشي على العصا والكلام ده بس - [00:42:55](#)

يعني حتى لا يساوي موضع قدم طب شف اخر واحد يدخل الجنة يخرج من النار ويدخل الجنة اخر واحد طبعا في ناس اول ما

ينفح في الصور ادخلوا الجنة على طول - 00:43:16

قال له ادخلوا قبل الناس جميعا صابرون انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فهذا اخر واحد والحديث في الصحيحين من حديث ابن مسعود الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر رجل - 00:43:39

يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يكتب مرة يقع على وشه يعني وتسفعه النار مرة فلما خرج منها التفت اليها من النار التفت اليها هذا الرجل ظل يدعوه ربه قال ربي - 00:44:03

قد قشبني ريحها خشبني ريحها ريح النار اعاذنا الله واياكم منها بتسلخ الجلد سوده وتخليه يتفحى الريح بس قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فاخرجنني منها يظل يدعوه ربه تبارك وتعالى - 00:44:28

حتى يخرج من النار. اول ما يخرج منها يلتفت اليها ويقول تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين ولا الاخرين هو ما يعرفش ان فيه ناس سبقوه من زمان - 00:44:55

بس كونه يخرج من النار هذه الغنية الباردة فلما خرج من النار رفعت له شجرة الشجرة دي تحتها صوت ماء عارف اهل النار في قطرة ماء ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله - 00:45:10

قال ان الله حرمهما على الكافرين ان الماء اللي جوة اللي بيشربوها مغلية بالحميم قال تعالى وسقوا ماء حميما فقط امعائهم بياكل حنظل وغسلين وصدید اهل النار. وده بقى ما تقوليش شطة ولا الكلام ده. هيموت - 00:45:33

عايز يطلع عايز حاجة تبرد النار بتاع الحنظل والغيسين والكلام ده وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه. يستغث عايز يشرب مية يدي له مية بتغلي في جهنم وسوق ماء حميما فقط معهم - 00:45:54

هو الماء ده فاكهة الفاكهة اللي اهل النار يتمنوها هو اول ما خرج ولقي شجرة كان في النار ده لو طلعت احر ما يكون من الدنيا اذا خرج من النار يتلجل على طول - 00:46:12

فلما وجد ظل الشجرة سامع صوت الماء ما استحملش قال ربي ادنني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها قال الله عز وجل له لعلي ان ادنتك منها تسألني غيرها. قال له لا وعزتك - 00:46:32

لا اريد غيرها بس ادخل تحت الضل ده واشرب من الماء لا اسألك غيرها فيديني منها اول ما يشرب الماء ويستريح في الظل كده ترفع له شجرة هي احسن من هذه - 00:46:52

قال ربي ادنني من هذه لاشرب مما لاستظل بظلها واشرب من ماءها. قال ما ادرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك وربه يعذرنه لانه يرى ما لا - 00:47:10

يقول لعلي ان ادنتك منها تسألني غيرها يقول لا وعزتك لا اسألك غيرها فيديني منها شجرة ظلها ابرد واحسن والماء اجمل والكلام ده اول ما يقعد تحتها تفتح ابواب الجنة - 00:47:27

ومع بعض كده وهو بقى قاعد لوحده وبعدين على سرر المتقابلين ليه متقابلين ان الواحد لما بيزع من الثاني بيدي له قفاه لكن علشان بيحبوا بعض وشهم بعض دايما مش مش انا قاعد كده والثاني قاعد ورايا بيقى ضهري له - 00:47:51

أهل الجنة على سرر متقابلين عشان ايه وزعنما ما في صدورهم من غل مستمتعين بقى بالاخوة والكلام ده. فده قاعد لوحده شايف الجنـة يتضـحـها فـلم يـتحـمـلـ في بـعـضـ الروـاـيـاتـ قالـ لـكـ فـسـكـتـ قـلـلـاـ - 00:48:20

غدر مرتين قل لي لعلي ان ادنتك تسألني غيره. يقول له لا وعزتك. وبعدين يغير الكلام هو عايز يقول له دخلني الجنـة بـسـ اـيهـ مـكـسـوفـ خـجلـانـ يعنيـ سـكـتـ قـلـلـاـ ثمـ غـلـبـهـمـ يـجـدـ - 00:48:40

وقال ربي ادخلني الجنـةـ قالـ ماـ يـصـرـينـيـ منـكـ ياـ ابنـ اـدـمـ اـيهـ اللـيـ ماـ الذـيـ يـقـطـعـ حاجـتكـ منـيـ؟ـ كلـ شـوـيـهـ تعـطـيـنـيـ عـهـداـ ثمـ تـغـدـرـ ماـ الذـيـ يـصـرـينـيـ منـكـ؟ـ اـدـخـلـ الجنـةـ - 00:48:57

ولك مثل الدنيا اخر واحد ها طبعا الجنـةـ ماـ فيـشـ فيهاـ فـقـيرـ ولاـ بـتـاعـ.ـ بـسـ اـحـنـاـ لـوـ حـبـيـنـاـ نـقـرـبـ المعـنـىـ وـنـقـولـ اـفـقـرـ وـاـحـدـ فيـ الجنـةـ اذاـ جـازـ هـذـاـ التـعبـيرـ لـهـ مـثـلـ الدـنـيـاـ - 00:49:16

الجماعة المتكلمين على الدنيا علشان ياخذ حفنة خسيسة ما لهاش قيمة اخر واحد يدخل الجنة له مثل الدنيا فما صدقش وداته
وقال لله عز وجل تستهزئ بي وانت رب العالمين - [00:49:34](#)

انا لي مسل الدنيا؟ معقول فضحك ابن مسعود وقال لاصحابه الا تسألوني مما ضحكت قالوا مما ضحكت يا ابا عبدالرحمن قال من
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:49:54](#)

روى هذا المقطع من الحديث قول الرجل لربه تبارك وتعالى استهزئ بي وانت رب العالمين قال فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم. وقال الا تسألوني مما ضحكت وقالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة - [00:50:15](#)

لما قال له هذا الرجل استهزأ بي وانت رب العالمين؟ قال له الله عز وجل اما اني لا استهزئ بك ولكنني ما اشاء قادر ادخلوا الجنة ولك
عشرة امثالها هو مش مصدق وداته ان له مسل الدنيا فقط. قال له لأ لك عشرة امسالها - [00:50:35](#)

من الذي يضحي بالجنة وما فيها لشهوة ساعة وكل شيء في الدنيا مقدر ما فيش نعيم في الدنيا غير مقدر كل شيء مقدر في الدنيا
شوف حتى شربة الماء انت عارف لما الواحد بيزيور من الاكل بيعمل ايه - [00:50:59](#)

بيشرب مية بيلع يعني هذا الماء يمكن ان يموت المرء منه يشرق يموت وده اسمه ماء فرات ممكن يموت منه شف ربنا سبحانه
وتعالى لما ذكر الدنيا سقيا الدنيا وسقي الآخرة - [00:51:17](#)

شف القرآن وشف الفرق لأن اللغة العربية اسرى لغة على وجه الارض ما فيش لغة زيها ابدا لا في مفرداتها ولا في معانيها ممكن تقول
كلمة بالعربية انت بالالمانية او بغيرها تتكلم - [00:51:43](#)

ثلاث دقايق علشان تجيب المعنى اللي انا قلته في كلمة واحدة عshan اخوانا الذين ضيعوا العربية وضيعوا الهوية بتاعتهم ارجعوا مرة
اخري الى العربية لغة القرآن عندنا قوالب المعاني قاعدة بتقول كده الالفاظ قوالب المعاني - [00:52:00](#)

وازا زاد المبني ازا يعني صبراء الصبر مفهوم احتمال النفس الكد باعث الدين في مقابل باعث الشهوات لما تقول بقى
ايه اصطبرا بقى انا عندي صبر واص - [00:52:28](#)

صبر زادت الف وطه المعنى زي بعضه الحرف الذي يزيد في الكلمة لابد ان يقابلها معنى زائل وامر اهلك بالصلوة واصف عليها حرف
التناء بعجر كده كده تحس ان انت هترفع من جنابك - [00:53:00](#)

حرف الطاء شكل الحرف في العربية يخدم المعنى وهذا يعني لا يعرفه كثير من الناس. شكل الحرف يخدم المعنى ربنا عز وجل لما
ذكر الماء في الدنيا وذكره في معرض الامتنان - [00:53:40](#)

على الناس يقول ربنا عز وجل في سورة الجن وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا لنفتهم فيه يعني لو استقام العباد
على طريق الله لاسقاهم الماء الغدق الفرات - [00:54:04](#)

يبقى الماء هنا جاء في معرض الامتنان عليهم لو امنوا هيداهم النعمة دي شوف كلمة لاسقيناهم الهمزة اللي قبل السين دي وقفه كده
زي العقلة في الزور رغم انه مات - [00:54:28](#)

شف وان لو استقاموا على الطريقة لأ شوف الالف دي واقفة عاملة ازا اسقيناه انما شوف شراب اهل الجنة ربنا عز وجل يقول ايه؟
وسقاهم ربهم شرابا طهورا ما انتاش حاسس ان فيه حتى سهولة كلمة سقاهم - [00:54:50](#)

كده لكن الفرق بين اسقى والسوق شوف الفرق لأ طبعا اتفقل تحس ان فيها خنقة برغم انه ماء فرات. ليه؟ لانه يمكن ان يموت من ماء
الفرات بخلاف نعيم الجنة - [00:55:14](#)

فتحى اسهل نعيم فيها يموتك فليس هناك في الدنيا نعيم خالص. لازم يكون كل حاجة النعمة تقدر ولد فاسد يقدر الاسرة جار فاسد
يخليك عايز تطفل من البلد زوجة نكدية - [00:55:36](#)

هطول كده اهو عايز تشويفها بمبتسمة الكلام ده عايز تطفل من الدنيا بحالها لو ابنك صالح وجارك صالح ومراتك صالحة رئيسك في
العمل عايز يخليلك تطفل من الدنيا كلها ها - [00:56:05](#)

يعني ليس هناك نعيم خالص علشان كده الاية اللي في سورة الاعراف آآينبغي ان نقف وقفًا معيناً لبيان المعنى قال الله عز

وجل كل من حرم التي اخرج لعباده - 00:56:22

والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة لما نحب نبين المعنى ده نقف على كلمة الدنيا ونبدا القراءة بكلمة خالصة ومن معنا يستقيم المعنى وبيان لأن عشرات النصوص تنصر هذا الفهم - 00:56:43

يبقى نقرأ الآية كل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا وتقف وبعدين تبدأ فتقول خالصة يوم القيمة. ليه ؟ لانه ليس في الدنيا نعيم خالص - 00:57:08

رغيف الخبز ده اللي هو الحد الأدنى الذي يحتاجه الناس انت بتاكل الكيس كله فيه عشر ترغفة في ربع ساعة تعرف رغيف الخبز ده كيف اتاك ووصل الى المنضدة التي تأكلها - 00:57:33

تحقيقا لقول الله عز وجل لقد خلقنا الانسان في كبد بتجيبي البزرة ارميها في الارض وبعدين تبتدي تتعاهد بقى بالمية والمبيدات والمش عارف ايه والكلام ده لحد ما تبتدي تطلع البزرة - 00:57:54

نتعاهد بقى الزرع لحد ما يطلع وبعدين ينضج تحصده وتشيله عشان بالمكنته تقصل العصف وبعدين تأخذ الحب تحطه في اكياس وبعدين تفسله وبعدين تبشره في الشمسم وبعدين توديه مكنته الطحين يطحن - 00:58:11

يصير دقيقا وتحط عليه مية وملح عشان يبقى عجين وتحط خميرة عشان يخمرها وبعدين تخبزوا تبططوا ها تخبزه وبعدين تحطه في الفرن هذه قصة رغيف الخبز وهذا هو الحد الأدنى الذي لا يمكن لحد ان يستغني عنه - 00:58:34

يبقى كبد ولا لأ طبعا ولست وحدك الذي يعمل في هذا بل عمل فيه الوف لحد ما وصل رغيف الخبز اليك خلاف الجنة لا سؤال فيها الذي تتمناه يجيئك - 00:58:58

ان السؤال من جملة الذل والاصل في السؤال الحرمة لكن ابيح للضرورة للضرورة لانك انت لازم تسأل لأن ما فيشبني ادم في الدنيا يعرف كل حاجة وخلق الله عز وجل الناس - 00:59:20

يتفاوتون في المعرفة وفي الفهم الحفظ والكلام ده فيحتاج بعضهم الى بعض لايبح السؤال لاجل هذا والا اصل المسألة محمرة لا تسأل الا ربك وتعالى فيقوم الانسان يضحي بالجنة وما فيها عشان ايه - 00:59:38

ستين سنة قلنا هيتحاسب منهم على ثلاثين سنة فقط نشووف حديث المغيرة ابن شعبة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه قال ربي ما ادنى اهل الجنة منزلة - 00:59:58

اخر واحد الجنة ما فيش ادنى منه وقال رجل قيل له ادخل الجنة فراح بص فيها ورجع في بعض الروايات الاخرى من غير حديث المغيرة بن شعبة قال ربي وجدتها ملأى دي زحمة - 01:00:21

ما ليش مكان فيها فقال له اترضى ان يكون لك ملك اهل الدنيا قال رب رضيت قال لك ذلك ومثله ومثله ومثله فلما كان في الخامسة بيقول له ومثله في الخامسة قال رضيت. كفاية كفاية خالص كده - 01:00:49

في حديث لابن لابي لابي سعيد الخدري قال وجعل ربه يذكره انت عارف الانسان ما يتمناش حاجة الا اذا وقع تحت الحوادس الخمسة ربه سبحانه وتعالى يذكره يقول له وتريد كذا - 01:01:25

جاي على باله لانه ما شفهاش. يقول له نعم يقول وكذا يقول له نعم. يقول ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يذكره وتحتاج انك انت يبقى عندك كذا كمان ؟ يقول له ايوه. وكذا كمان ؟ يقول له ايوه - 01:01:46

حتى اذا انقطعت به الاماني ما عدش عنده امنية اطلاقا قال وعشرة امثاله معا موسى عليه السلام قال ربي اذا فما اعلاهم اذا كان ادناهم ادنى واحد عنده الهمة دي كلها - 01:02:01

فما اعلاهم اذا قال الله عز وجل اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم تلا قال ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل - 01:02:22

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فتحن هنا في لحظة فارقة ذكرت لك الدنيا بالمحتصر الذي ارجو ان يكون مفيدا وذكرت لك شيئا من احوال الجنة واهلها - 01:02:47

وانت في لحظة للبد ان تختار الان قبل ان تخرج من باب هذه القاعة للبد ان تختار الان في هذه اللحظة الفارقة بين الدنيا وبين الآخرة
ان كنت تريد الآخرة - 01:03:10

الآخرة لها عدتها للبد ان تأخذ بأسبابها اخذا صحيحا كما امر الله عز وجل وكما نهى النبي آآوكما امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى الله عز وجل ونهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:03:26

اما من كان يريد الدنيا فهذا له شأن اخر وما اظن عاقلا بعد هذا الذي سمعه يقول انا اختار الدنيا ان الله عز وجل ايها الاخوة اختتم كلمتي آآلما حرم علينا - 01:03:41

اشيء كان المقصود من التحرير ان تكون حياتك بهيجه وهذا لا يعرفه الا قليل من اهل العلم بقى التحرير يدي لحياتك بهجهة وسرور ده اسمه تحرير يعني بحرملك من خساسة الدنيا - 01:04:05

ان كل نعمها مبنية على الحرمان انت لما بتجيبي سيارة فارهة بمبلغ مسلا نصف مليون بتبقى فرحان بها جدا ليه انت فرحان انك كنت محروما منها قبل هذا هو سر سعادتك بها - 01:04:38

انك كنت محروما انت الان كنت تسكن في شقة الان عندك فيلا بحديقة القصر والكلام ده. فرohan به لماذا ان تفرح به؟ كنت محروما بكل متعها مبنية على الحرمان فاذا وصلت الى غاية متعتك بالدنيا - 01:05:07

تفقد بهجهة الدنيا من عدة سنوات انا قرأت اني في امريكا مجموعة من الشباب عملوا حفلة انتحار جماعي فعلوا كل شيء يخطر على بالك وبعدين قعدوا يفكروا ايه اللي فاضل في الدنيا لم نفعله - 01:05:33

لم يجدوا شيئا. قال لك اذا ما قيمة الحياة وقد انتهت المتعة وانت حياتك بتستمتع بها طول ما لك رغبة انك انت توصل بيقى عندك هدف عايز توصل عمال تبذل الجهد واول ما توصل تفرح - 01:05:58

وبعد ما تفرح تبقى عايز توصل للي فوقها. عمال تبذل الجهد وفرحان وتقول خلاص انا فاضل واوصلها وتبقي فرحان ومبسوط في حياتك في امل مستمر. في حياتك كلها فلما وجدوا انهم فعلوا كل شيء في الحياة يخطر على بالك لم يجدوا للحياة متعة - 01:06:12

فقال لك نعمل حفلة انتحار جماعي جابوا عصير البرتقال المسموم حطوا عليه سمه وذهبوا في غابة من الغابات وظلوا يرقصون ها الرقصة رقصة الوداع بقى والكلام دهوت وقاموا ايه في صحتك انت وهو بقى - 01:06:31

ها وشربوا البرتقال مسموم وماتوا جميعا كانوا اكثر من ثلاثين شابا اذا من حكم التحرير ان تظل حياتك بهيجه انت نفسك تعمل الحاجة دي بس الشرع بيقول لك لأنفسك فيها عندك شيطان بيأذك - 01:06:50

يا اخي ادخل يا اخي وتبها فنقوم تقول لا لا افعل لا افعل شف القصة الجاية من هنا وبعدين اذا آآربنا سبحانه وتعالى يعني نصرك على شيطانك تشعر بقى بمعنة انت - 01:07:09

وارضيت ربك وبتاع. تحس ان الحياة لها بهجهة ولها قيمة. فمن جملة فوائد التحرير ان تظل حياتك بهيجه فلما حرم الله عز وجل علينا كذا وكذا وكذا.قصد ان نستمتع - 01:07:25

ان نستمتع بالطيبات التي احلها لنا. لان الدنيا كما قلت لكم من خساستها ان كل متعين مبني على الايه على الحرمان انا ارجو في هذه اللحظة الفارقة بعدما اظهرنا هذا وهذا وكما يقول الشاعر وبضدها تتميز الاشياء ان يكون - 01:07:39

الصورة قد وضحت تماما وان المرء اذا كان آآركب فيه آآالله العقل والعقل في القلب كما والمعروف انه لا يمكن ان يختار الدنيا على الآخرة. قال الفضيل بن عياض - 01:07:59

لو كانت الدنيا ذهبا يبقى والاخرة خزفا لو كانت الدنيا ذهبا يفنى والاخرة خزفا يبقى لكان على العاقل ان يختار الخزف الباقي على الذهب الفاضي اسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرنا واياكم - 01:08:15

وان يهدينا واياكم وان يتقبل منا واياكم. وان نخرج من هذه الدنيا على خير اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد - 01:08:40

01:08:52 -